

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

آخر لا زالت رضى حروبه على أعدائه تدار وأسنة رماحه تنادي الأعداء البدار
وجنوده تقاتل سفرة الوجوه إذا قاتل الأعداء في قرى محصنة أو من وراء جدار .
آخر لا زالت أعلام النصر مقعودة بأعلامه وجواري اليم السعيد معدودة من خدامه وسطور البأس
والكرم مثبتة إما بأقلام الخط من رماحه وإما برماح الخط من أقلامه .
آخر لا زالت الأعنة والأسنة طوع يمينه وشماله والامال والاحوال تحت ظلال كرمه وكرم ظلاله
والسيوف والاقلام هذه جارية بعوائد بأسه وهذه جارية بعوائد نواله .
آخر ولا زالت وجوه النصر تتراءى في مرآة صفاحه وثمار النصر تجتنى من أغصان رماحه ولا
برح السيف والقلم يتباريان في ضر الأعداء ببأسه ونفع الأولياء بسماحه وإن كان المكتوب
إليه وزيراً رب سيف كتب بعد الأميري الوزيري وإن كان وزيراً رب قلم كتب قبل الفلاني ايضاً
الصاحبي وإن كان من أعيان الكتاب ككاتب السر وناظر الخاص وناظر الجيش وناظر الدولة
وكتاب الدست ونحوهم كتب بدل الاميري القضائي ثم يكتب للجميع بعد الوزيري أو القضائي
العالمي العادلي الممهدي المشيدي المالكي المخدومي المحسني الفلاني اسبغ الله تعالى ظلاله
ومدها وشيد به مباني الملك وشدها ووهب الأيام منه هبة لا تستطيع الليالي ردها وينهي كيت
وكيت .

دعاء آخر يليق بهذه المكاتبة يقال بعد تكملة الألقاب ولا زالت اقلامه تروع الأسد في
أجامها وتزيد على الغيوث في انسجامها وتعلم الرماح الإقدام إذا نكمت لإحجامها وينهي .
آخر ولا زالت الدول مشيدة بتصريفه مجددة لتشريفه مؤيدة بين صرير القلم وصريفه